



صوت الثورة

جريدة اسبوعية

نصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية

لتحرير عمان والخليج العربي

عدن - معلا/ص.ب. ٥٠٢٧ ٢٢٧٥٦

العدد ٩٩ - السبت ١٣ ابريل ١٩٧٤ الموافق ٢١ ربيع الاول ١٩٥٤

كلمة الثورة

لامساومة على الحقوق الوطنية

والقومية لشعبنا

لقد مضى أربعة أشهر على الحملة العسكرية الإيرانية للمنطقة المحررة من عمان (الأقليم الجنوبي) والتي كشفت عن التدخل والغزو الإيراني الذي جاء بناء على اتفاق وبتواطؤ من قبل حكام مسقط الخونة. وعلى الرغم من ان الرأي العام العالمي بصورة عامة والعربي بصورة خاصة قد أم بتفاصيل هذا الغزو سواء من خلال بيانات الجبهة الشعبية ووثائقها التي نشرتها في أنحاء العالم أو من خلال ما نشرته العديد من المصادر الرسمية العدو والصديقة في العالم: ومن خلال اعترافات حكام طهران ومسقط وعلى الرغم من ان وطننا العمانى اجزاء من الوطن العربي الكبير وسبعنا جزء من الأمة العربية ويتعرضان للغزو اجنبي يستهدف طمس معالمها العربية والحقها بدولة اكدت دائماً أطباعها ومرامها العدوانية تجاه هذا الجزء من الوطن العربي الكبير، إلا أن أي من الأشقاء العرب باستثناء اليمن الديمقراطية التي وقفت وتقف بصلاية وإصرار الى جانب ثورة شعبنا في تصديها للغزوة وللأطماع الإيرانية والاستعمارية، وباستثناء بعض الأنظمة العربية الوطنية التي اذانت للغزو والتدخل الإيراني فان أنظمة عربية أخرى لم تحرك ساكناً، بل أن من الخزي حقاً ان بعض هذه الأنظمة قد انغمضت عينها عما يجري في عمان وزادت من دعمها وتأييدها للحكم العميل. ومع ان استمرارية وتطور ثورة شعبنا لم تكن في يوم من الأيام نتجية مطلقه لدعم الأنظمة العربية أو أي نظام آخر في العالم بقدر ما كانت نتيجة لسياسة الاعتماد على النفس وانطلاقاً من ظروف موضوعية قائمة، إلا ان هناك واجبات قومية مفروضة على الأشقاء، تجاه ثورة شعبنا، لأن هذه الثورة تدافع عن حرية وكرامة شعب عربي وتدافع عن عروبة ومقدرات جزء عربي من وطن عربي كبير نكن له الولاء الكبير، ومن هذا المنطلق وحده، نحن نعتب ونعاتب نلوم ونلوم.

لقد أكدنا أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة هويتنا واهدافنا الوطنية والقومية التقدمية، وهي أهداف رسمت فوق تراب وطننا بدماء شهدائنا البررة. واننا عن هذه الأهداف أبداً ان نعيد معها غلت التضحيات. واذا كانت لجنة الجامعة العربية، هي نتيجة لأحاسيس عربي بالمسؤولية القومية تجاه شعبنا، ونتيجة ليقظة المشاعر القومية عند الأشقاء فإنه يجب ان يتأكد للأشقاء ان هناك حقوقاً وطنية وقومية لشعبنا لا يمكنه التنازل عنها أو التهاون في سبيلها، وهذه الحقوق هي التي سقط من أجلها مئات الشهداء وتشرذم وجاع ومرض مئات آخرين من أبناء شعبنا، ومن أجلها دمرت مدن وقرى وأحرقت سهول على امتداد وطننا العمانى.

عهداً للشهداء: سنمضي قدماً في الطريق الذي رسموه

الخالد هذه الى سجل تاريخه النضالي الملىء بالبطولات.

ان قوافل شهداء ثورة التاسع من يونيو المجيده التي لحق بموكبها الرفيق سالم والتي رسمت لنا الطريق بتلك الدماء الزكية التي روت سفوح وسهول بلدنا الغالية هذه الدماء الطاهره التي يكتب بها صفحات مشرقة في سجل تاريخ شعبنا المجيد لتعطينا حافزاً ودفعاً جديداً وقدرة على مواجهة المكاره وتحمل الصعاب وبذل المزيد من العطاء والتضحية في سبيل الثورة والوطن واننا لنعاهدم على المضي قدماً على نفس الدرب الذي رسموه بدمائهم حتى يتحقق النصر.

نبذة من حياة الشهيد ص ٤

الا انه ولسؤ الحظ بانث جميعا بالفشل بفعل تمكن الداء منه واستشهد من جرائه في السابع والعشرين من مارس ١٩٧٤.

ان استشهاد الرفيق البطل سالم سعيد في هذا الظرف النضالي العصيب الذي تمر به ثورة شعبنا لخسارة فادحة تتكبدها الثورة وفراغاً هائلاً يجدته في صفها القيادي الاول لقد كانت اخر كلمات له وهو يلفظ انفاسه الاخيره - أريد ان اعود الى المنطقة، اريد ان ارى الرفاق في جيش التحرير الشعبي، لاوساطة، لامساومة على قضية شعبنا، الحرب الشعبية هي الطريق الوحيد الى النصر مهما عظمت التضحيات - هذا اخر ما قاله الرفيق الشهيد قبل مفارقاته عالمنا هذا الى العالم الاخر مضيئاً كلماته

الى الرفاق في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية.

الى الرفاق في كافة مؤسسات الثورة. الى اسرة الشهيد البطل.

الى المواطنين الصامدين في اريافنا المحررة ببالغ الاسى والاسف وبقلوب يمزقها والحزن والام ن نقل اليكم تعازينا القلبية بمناسبة استشهاد الرفيق البطل سالم سعيد جداد - عضو القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي. لقد اصيب الرفيق سالم منذ فترة بسرطان الكبد نقل على اثره الى احد المستشفيات في الخارج في محاولة لانقاذ حياته وعلى الرغم من المحاولات العلاجية الجادة والجهود الجباره التي بذلها الاطباء المشرفين عليه

ويؤكد مجلس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان اية محاولة لطمس انتصارات الثورة وتشويه الحقائق بتصوير مايجري من صراع في منطقة عمان بين قوى الثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي من جهة ونظام قابوس العميل من جهة اخرى على انه نزاع بين حكومتين هي محاولة مغرضة تحاكي المنطق وحقائق الامور. فاليمن الديمقراطية لاتؤمن بتصدير الثورات ولايمكن ان تستمد اية ثورة انتصاراتها من الخارج. وان الانتصارات التي تحققها هذه الثورة ضد السلطات الرجعية العميلة في عمان تؤكد الجذور الوطنية والديمقراطية لهذه الثورة. وليس ادل على ذلك من ان الثورة في منطقة وعمان قد اندلعت في التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م في الوقت الذي كان لازال شعبنا يناضل ضد الاستعمار البريطاني من أجل تقرير مصيره.

وترى حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان قوى التحرر العربي والأنظمة العربية المتحررة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بنصرة قضايا الثورة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وذلك لمواجهة المطامع الإيرانية والأجنبية. فانتصار الثورة في الخليج هو انتصار لحركة التحرر العربي في نضالها المشروع ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية.

عمان للقوات الايرانية

رأس حربية جديدة موجهة ضد نضال الأمة العربية وهي تسعى وتريد ان تحقق بغزوها لأراضي عمان احلامها الشوفينية والتوسعية من خلال احتلال المزيد من الأراضي العربية ومن خلال فرض هيمنتها على منطقة الخليج.

وفي الاونة الاخيره بدأ مجلس الجامعة العربية بولي اهتماما خاصا تجاه الغزو الإيراني في عمان والخليج العربي. فلقد طرحت هذه القضية على بساط البحث والمناقشة في الدورة الاخيره التي عقدها المجلس في تونس وان مجلس الوزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يعتبر اهتمام مجلس الجامعة العربية لهذه القضية ضروري لمواجهة الاوضاع والظروف الاستثنائية الخطره التي يعيشها في الوقت الحاضر شعب عمان والخليج العربي. وان مجلس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يرى ان اهتمام مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاخيره يجب ان يتركز على مواجهة الاطماع الإيرانية والمصالح الامبريالية التي يتعرض لها شعب عمان والخليج العربي في الوقت الحاضر. لقد أكد الغزو الإيراني لعمان بما لا يدع مجالاً للشك ارتقاء نظام قابوس العميل في احضان الرجعية الإيرانية والقوى الأجنبية الأخرى كما أكد فشل هذا النظام في القضاء على الثورة المسلحة التي انطلقت من ارض عمان ضد الاستعمار وعملائه من آل بوسعيد.

قابوس يفتح ابواب

اصدر مجلس وزراء جمهوريه اليمن الديمقراطييه بياناً سياسياً هاماً حول لجنة الجامعة العربية وفيما يلي مقتطفات منه:

تشهد المنطقة العربية احداثاً مصيرية بالغة الدقة والخطوره ويحابه النضال الوطني التحرري فيها مؤامرات وضغوطا امبريالية مكثفه تهدف الى خلق حركة التحرر الوطنية والقومية في التحرر والديمقراطية والتقدم التي حققتها عبر نضالها الطويل والعنيد ضد القوى الاستعمارية والامبريالية ومن ورائها حلفاؤها الرجعيون وتعتبر هذه الهجمة الامبريالية الشرسة عن نفسها باشكل عديده وتأخذ لنفسها تعبيرات كثيرة من محاولات محمومه تقوم بها الامبريالية العالمية وعلى رأسها امريكا لتفريغ النضال الشعبي العربي من محتواه الوطني التقدمي.

وفي منطقة عمان والخليج العربي حيث تدل مؤشرات الاحداث فيها على مجابهة حادة وعنيفه بين حركة التحرر الوطني ممثلة بقوى الثورة والتقدم من جهة وبين قوى الامبريالية والاستعمار الجديد والرجعية المتهالكة من جهة اخرى فتح نظام قابوس العميل في منطقة عمان ابواب البلاد للقوات الإيرانية وانتهاك بذلك سيادة البلاد ودنس كرامتها. ان الغزو الإيراني لعمان يجب ان ينظر اليه كحلقة من حلقات التآمر على شعبنا العربي في عمان والخليج العربي وعلى جماهير الأمة العربية وحركتها الوطنية. فايران هي

لأن العملاء عاجزون عن حل مشاكل الجماهير .. يلجأون الى اساليب الخداع

النظام العميل في مسقط وعقدة اليسار!

السلطة الرجعية في مسقط واجهزة واعلامها مصابة بمقدرة اليسار والشيوعية الدولية .. وهي في هذا الشأن حساسة للغاية . فكل انسان يتعرض للاوضاع الستة - جداً - في السلطنة ، فهو يساري متطرف « وعميل » للشيوعية الدولية (التي لم تجد نظاما في العالم تحسده وتتأمر عليه سوى نظام مسقط !!) حتى اصبح كل وطني غير على وطنه وعروبته ، ويعارض الغزو الايراني والتواطؤ والخيانة القابوسية ويعارض ويستكر تكاثف الوجود الاجنبي في عمان ، اصبح يساري متطرف وعميل للشيوعية الدولية !!

واما الذي يطبل ويذمر ويصفق للاعمال الاجرامية للقوات الايرانية الغازية ، وللخيانة والتواطؤ القابوسي ، وللتحالف القذر بين الاقطاعيين والتجار والشركات الاستعمارية ، الذي يمتص دم المواطن العماني وللأعمال القمعية اليومية التي تمارس ضد جماهير الشعب العماني ، من يطبل ويذمر ويصفق لهذه الاعمال كلها فهو انسان حر نزيه وشريف وغير على وطنه وامته !!

هكذا يفهم نظام العمالة والخيانة في مسقط الوطنية والعزة القومية ومن هذا المفهوم وهذا المنطلق يشن هذا النظام واجهزة اعلامه وأقلامه المأجوره حملات السباب والشتم الرخيصة ضد الجماهير العربية وقواها الوطنية وعناصرها الشريفة وصحفها الوطنية المخلصه .. ولا يجد هذا النظام أي حرج في اتهام هؤلاء بالعمالة للشيوعية الدولية !

ويريد نظام العمالة في مسقط من الرأي العام العربي والعالم ان يلتزم ويؤمن بهذه الافكار والآراء واعتبارها حقيقة ثابتة .. وهذا يعني ان هذا النظام يريد من العالم ان يعترف بان قابوس وشاه ايران وبقيّة العملاء الرجعيين والخونة هم الوطنيين الشرقيين والغيورين على شعبنا ووطننا وأمتنا ، وان الاعمال الاجرامية الشنيعة التي يرتكبونها وحرب الابداء والتجويح التي يمارسونها ضد شعبنا إنما لتخليص العالم من شرور اليسار المتطرف وعملاء الشيوعية الدولية !! وذلك معناه ان شعبنا العماني الراض للنظام القابوسي والذي يقاوم الغزاة والمحتلين وكل الشعوب والقوى الوطنية والديمقراطية العربية والعالمية التي تناصر قضية شعبنا ، ان هؤلاء جميعا يساريين متطرفين وعملاء للشيوعية الدولية ولذلك يجب ابادتهم (رحم الله هتلر) !!

من المستفيد من هذه «المكرمة»

أصدر العميل قابوس مرسوماً - وصفته أجهزة الاعلام في مسقط بالمكرمة السلطانية - يقضي بزيادة مرتبات موظفي الحكومة بنسبة ١٥٪ . وقد طرح هذا المرسوم على أنه مفتاح الحل السحري للاوضاع المعيشية السيئة التي تعاني منها الجماهير الشعبية ! حيث الارتفاع الفاحش في أسعار المواد الغذائية ، وحيث البطالة المتفشية بشكل رهيب في أوساط الشعب العماني . فهل حقيقة ان هذا القرار (المكرمة !) سوف يحسن الاحوال المعيشية للجماهير والشغيلة ؟ . بالطبع النتيجة عكسية تماماً فهذا المرسوم يستفيد منه :-
١- الوزراء وكبار الموظفين والمحسوبين ، الذين

لم يكن في يوم من الايام ليعرفوا ان هناك ارتفاعاً للأسعار ، أو ان هناك شيء اسمه بطالة ، وبالتالي فهم غافلون وليس لديهم أي احساس بمدى المعاناة التي تترزح تحتها الجماهير الغفيرة من أبناء الشعب

٢- ان النسبة الضئيلة التي سيزيد بها راتب الموظف الصغير أو العامل ، سوف تضره بدلاً ان تنفعا ، لان مثل هذه الزيادة سوف تدفع بالتجار الى زيادة الاسعار من جديد .. وتلك نتيجة مقطعية في ظل نظام كنظام العمالة في مسقط ، القائم على تحالف جشع بين هؤلاء التجار والاقطاعيين من الاسرة البوسعيدية ، هذا التحالف المدعوم من قبل الاحتكارات الاجنبية . وبالطبع لم يكن متوقعا من العميل قابوس ان يصدر مرسوماً بتحديد الاسعار . . . فذلك ليس في مقدوره وليس من مصلحة .

أما بخصوص عمال وموظفي الشركات الاحتكارية الاجنبية فان «المكرمة السلطانية» لم تشملهم .. فسلطات جلالتهم لا تخضع لها هذه الشركات فلا بد أولاً من الاتصال بهذه المؤسسات للاتفاق معها على « حفظ ماء واجه » وفي كل الحالات فان العامل العماني والموظف الصغير يكونان هما كبش الفداء في التحالف الثلاثي الجشع - الاسرة الاقطاعية البوسعيدية - والتجار - الشركات الاحتكارية الاجنبية !!!

حكام مسقط يطمنون على مواقع اقدامهم !

قام السفير البريطاني المدعو دونالد هول في زيارة تفقدية الى بعض مناطق عمان خلال الشهر الماضي حيث زار كلا من صور والشرقية ، وقد تفقد السفير البريطاني مختلف المرافق في هاتين المنطقتين ، مطمئناً على سير العمل في مشاريع حكومته العمانية في مسقط ، وقد اجتمع السفير بعدد من الوجيهات المحلية في المنطقتين . فقد اجتمع بكل من والي صور الواجهة سلطان بن حمد والواجهة ناصر بن عيسى الحارثي والي القابل والواجهة خالد البطاشي والي « ابرا » .

هذا وقد رافق السفير في جولته التفقدية هذه زوجته والسكرتير الثالث في السفارة !!

وفي الجانب الآخر قام العميل قابوس بزيارة مماثلة في اعقاب انتهاء زيارة السفير حيث قام هذا العميل بزيارة لكل من سداب ودارسيت القريبتين من مسقط ومطرح !!

تحركات لتقوية التحالف؟

قام العميل قيس الزواوي وزير خارجية النظام العميل مؤخراً بتسليم رسائل من العميل قابوس الى حكام قطر والبحرين واتحاد الامارات والى ملك السعودية وعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين في هذه الأنظمة وقد قالت مصادر النظام العميل في مسقط ان هذه الرسائل تتعلق بالوضع في سلطنة الانجليز وتتناول نتائج زيارة العميل قابوس الاخيره لايران حيث وقع عدد من الاتفاقات العسكرية والاقتصادية والسياسية - سرية وعلنية - مع شاه إيران وان النظام في مسقط يحاول ان يدفع بهذه الأنظمة الى ان تقوي من دعمها وتأييدها له .

هذا وقد استنيت الكويت من جولة الزواوي هذه ومن الرسالة القابوسية ، وتبرير ذلك أن السلطنة غير راضية عن تطور العلاقات بين الكويت واليمن الديمقراطية ، حيث انتقد الزواوي في وقت سابق المساعدات التي تقدمها الكويت ودولاً أخرى في المجال الصحي والتعليمي لليمن الديمقراطية ، والتي وصفها بأنها مساعدات غير مباشرة للثورة ؟ !

تحديد الاسعار بالاتفاق مع التجار !

التجار .. وبيدوان الوزير المبجل قد أحسن بزلة لسانه ان تدارك الامر فقال : « ان القصد من هذه الاجراءات ليس الاضرار « بمصالح » التجار ؟ !!

وهذه ليست المرة الاولى التي يعلن فيها حكام مسقط عن تشكيل لجنة لتحديد الاسعار ، فقد شكلوا من قبل عدد من اللجان ، وقامت هذه اللجان بتشكيل لجان فرعية لها .. وهكذا تحل مشاكل الشعب من قبل نظام العمالة والاستغلال في مسقط ؟

عاود العملاء مرة أخرى التلويح بموضوع تشكيل لجنة لتحديد الاسعار ، فقد أعلن كريم الحرمي وزير التنمية في حكومة العمالة في مسقط ان وزارته سوف تشكل لجنة لتحديد الاسعار « بالاتفاق مع التجار » ، حيث ستقوم هذه اللجنة - كما قال الوزير - بعقد سلسلة من الاجتماعات مع التجار لهذا الغرض . واعترف الحرمي ان التجار يمارسون استغلالاً بشعاً ضد المواطن العماني .. وقال الحرمي ان وزارته سوف تتخذ اجراءات « صارمة » بحق

مع انصار الثورة واصدقائها

تلقت القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بريقة تأييد من يوم التضامن الدولي مع نضال شعب عمان والخليج العربي الذي عقد في بغداد هذا نضالها :

ان يوم التضامن الدولي مع نضال شعب عمان والخليج العربي يحى صمود ثورتكم ويقف الى جانب نضالاتكم من أجل الحرية والسلام والتقدم ويدين التدخل العسكري الايراني ضد الثورة .

كما بعث يوم التضامن الدولي مع نضال شعب عمان والخليج العربي بريقة استنكار الى البلاط الشاهنشاهي هذا نضالها :

ان يوم التضامن الدولي مع نضال شعب عمان والخليج العربي يطالبكم بسحب قواتكم العسكرية من منطقة عمان والخليج العربي والكف عن التدخل في شؤون شعوب هذه المنطقة الداخلية .

أصدرت جبهة التحرر الوطني التشادي ، بيان صحفي حول الغزو العسكري الايراني الذي تتعرض له المنطقة المحررة من وطننا العماني ، أوضحت فيه موقفها من هذا العدوان السافر للقوي الامبريالية والرجعية ، وارضحت فيه . ان العدو واحد مهما اختلفت ألوانه واشكاله سواء كان في افريقيا أو آسيا أو في امريكا اللاتينية ، وانطلاقاً من هذا الفهم لطبيعة الأعداء فإن جبهة التحرر الوطني التشادي ، ترى من واجبها رفع صوتها عالياً والتبديد بقوة بهذا العمل العدواني المتمثل في الغزو العسكري الايراني السافر المدعوم من قبل الامبريالية العالمية والرجعية المحلية ، وتناشد جميع القوى التقدمية في العالم للوقوف الى جانب الثورة الشعبية المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، وتقدمها بالاعون المساعدة اللازمة خاصة في هذا الظروف الصعب الذي تواجهه .

أصدرت لجنة انصار الثورة في الخليج والجزيرة العربية ، في الولايات المتحدة ، نداء الى الجاليات العربية في أمريكا . دعت فيه الى التضامن مع نضال شعبنا وثورته المسلحة بقيادة ادياته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ضد الأطماع التوسعية للرجعية الايرانية ، وضد الاستعمار البريطاني وعملائها المحليين المتمثلين في حكام مسقط .. وقد استعرض البيان مراحل التآمر الرجعي الامبريالي على منطقة عمان والخليج العربي ، والدور الذي أخذت تلعبه ايران مؤخراً في هذه المنطقة ، ومراحل التدخل الايراني لتنفيذ مراحل هذا التآمر ، حيث بدأت ايران باحتلال الجزر العمانية ثم تلتها بالعدوان السافر والغزو العسكري المكثف على المنطقة المحررة . واعرب البيان عن الثقة المتامة في انتصار شعبنا بقيادة ادياته النضالية الجبهة الشعبية لان ارادة الشعوب أقوى من ارادة الجلادين ،

أثيوبيا : ثورة من أجل الخبز والارض والحريّة

تعبه انظار العالم منذ مدة ليست بالقصيرة صوب اثيوبيا ، ذلك البلد الذي يزرع تحت نير حكم امبراطوري استبدادي مفرط في رجميته ، وحيث يموت مئات الألوف جوعاً في الوقت الذي يترفع الامبراطور وكلايه من قوت الشعب وكده وعرقه ، وحيث يشهد هذا البلد تحركاً جماهيرياً عارماً بشكل لم تشهد له اثيوبيا مثيلاً في تاريخها ، ومن موقع الديق ومن موقع التضامن الكفاحي مع جماهير الشعب الاثيوبي المناضل ، وحتى ننف على طامية ومحتوى صورة الاحداث التي تشهدها اثيوبيا ، كان لا بد من لقاء مع الحوكنين والفاعلين لاحداثها ، مع الذين يحاولون رسم صورة الغد المشرق لاثيوبيا الشعب فكان هذا اللقاء بين أحد المناضلين الاثيوبيين ومدوب صوت الثورة .

تكشف عن نفسها ، والاضربتها السلطة التي تتحدين الفرصة لذلك . فان العلاقة تتم على أساس ان العديد من العناصر تدفق في الاتجاه العام وتتعاون فيما بينها ، كما يجري الان في حركة الريف . واختتم المناضل الاثيوبي كلامه قائلاً وبالطبع لانستطيع التنبؤ بمستقبل الحركة الحالية لان التطورات تجري بسرعة دون قدرة الحركة الوطنية على التحكم بها وكذلك عدم قدرة السلطة على التحكم بها ، بالطبع ان الاوضاع ناضجة جداً لثورة مسلحة ، ولكن ذلك مرهون بقدرة الحركة الوطنية ، والحركة الحالية تخلق الظروف الملائمة للثورة المسلحة .

وخصوصاً في المناطق المنكوبة بالجناب . وبالطبع فان السلطة لم تعد الفلاحين حتى مجرد وعد باعطائهم الارض ، ولهذا فان الفلاحين في بعض المناطق عمدوا الى مصادرة الارض وطرد الاقطاعيين . وبدأ اوتسيير شؤونهم بانفسهم .

• الى اين وصلت العلاقة بين فصائل العمل الوطني ؟
ان فصائل العمل الوطني كانت تعيش تحت الارهاب الشديد والقمع الوحشي مما جعلها تعيش بمعزل عن بعضها البعض ، وفاجأت الاحداث فصائل العمل الوطني ، وبالطبع لانستطيع هذه الفصائل ان

أما بالنسبة لحركة الفلاحين فانها اكتسبت رؤية أوضح ، حيث ان العديد من العناصر التقدمية المثقفة من مختلف التنظيمات ومن المستقلين انقلوا الى الريف ليقدودوا الحركة الفلاحية ويؤطروها ، وهكذا اكتسبت الحركة برنامجاً واضحاً ، ونضالاً مؤطراً يتركز حول مايلي : -

- 1- حق الفلاحين في الحصول على الارض والتي تملكها الكنيسة والامبراطور والاقطاعيين .
- 2- إعطاء أسعار مجزية للمنتجات الزراعية .
- 3- تقديم مساعدات عاجلة للفلاحين

• ماهو الطابع العام الذي وصلت اليه الحركة الجماهيرية في اثيوبيا ؟

ان طابع الحركة الجماهيرية هو :
1- عدم انتظامها فهي كوجات البحر الهادر التي ترتفع عالياً ثم تنخفض لتعاود الارتفاع .

2- ان الحركة شملت جميع أنحاء الامبراطورية (الريف والمدن الكبرى) مثل : اديس ابابا وعصب واسمره ومصوع كما شملت اقاصي الريف البعيد مثل مقاطعة ككوبا .

3- ارتفاع الوعي السياسي لجميع فئات الشعب ب رعة كبيرة بحيث ان فئات متخلفه جدا من الفلاحين والرعاة اصبحوا مشاركين في الحركة الجماهيرية ويطرحون مطالب جذرية .

• الى اين وصل الصراع بين الجماهير من جهة والسلطة الرجعية من جهة أخرى ؟

□ : لقد بدأت الحركة الجماهيرية - بالطبع - في العاصمة اديس ابابا على النطاق المدني وفي البقرة الرابعة بارتيريا على النطاق العسكري ، وبالرغم من أن الاضواء سلطت على هاتين المنطقتين فان الحركة انتشرت الى الريف . ان مطالب الحركة الراهنة هي :

- 1- اطلاق سراح المعتقلين السياسيين والضباط التقدميين ،
 - 2- انهاء الفساد الاداري .
 - 3- محاكمة المسؤولين عن الفساد .
 - 4- التحكم في أسعار الحاجيات الاساسية .
- وفي حين استجابت السلطة لبعض المطالب التي رفعتها كنفدرالية العمال الاتيو بين والموظفين والمدرسين ، إلا انها لم تستطع الاستجابة الى باقي المطالب ، وكل المطالب التي تطرحها الحركة الجماهيرية في الريف والمقاطعات وأهمها : -
- 1- إعطاء الارض للفلاحين .
 - 2- اعلان الطوارئ في المقاطعات المنكوبة بالجماعة .
 - 3- عزل العناصر الفاسده في الادارة والامن .

لقد جرت تحركات واسعة في المناطق الريفية مثل مقاطعة ككوبا في الجنوب ومقاطعة بالة وعاصمتها (كوبا) وطابع هذه التحركات ، المظاهرات الجماهيرية ومحاصرة مراكز الادارة ، وفي معظم الحالات كالت سلطة المحلية المذعور تعطي الاو مر باطلاق النار على المتظاهرين من تسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى ، وكانت الجماهير بدورها ترد على العنف الرجعي بالعنف الجماهيري مما ادى الى اصابة عدد من افراد الشرطة ، وفي بعض الحالات كان الزعماء المحليين يتوسطون ، ويتم إبعاد الشرطة الى الشكنات ، مما يجعل الجماهير تعيش جواً من الحرية النسبية لأول مرة . كما ان اعداد من الشرطة تركت ثكناتها والتحقق بحركة الفلاحين خوفاً من انتقام السلطة منهم لموقفهم المشرف أحيانا .

الذكرى السابعة والعشرون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

الحررة من عمان ، أحر تهاننا مباركين الانجازات العظيمة التي حققها الحزب عبر نضالاته الوطنية خلال الفترة الماضية من تاريخه على درب التحرير والوحدة . وبكل فخر واعتزاز نحني صمود وبطولات الجيش العربي السوري على الجبهة الامامية مع العدو الصهيوني ، كما نحني جماهيرنا السورية على صمودها ومواقفها الصلبة من التآمرات الامبريالية والرجعية التي تحاك ضد سوريا والامة العربية جميعاً .

الصامد في المناطق المحررة ان نرفع اليكم أحر تهاننا واطيبها مباركين الانجازات الهائلة التي حققها الحزب خلال السبعة والعشرين عاما الماضية على طريق التحرير والوحدة .

كما نحني جماهير شعبنا في العراق على صمودها الرائع ومواقفها الصلبة في وجه التآمرات الامبريالية المتوالية على العراق والامة العربية بأسرها .

الرفيق / حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - دمشق
الرفاق / القيادة القومية
الرفاق / القيادة القطرية

الغزو الايراني أمر مؤسف

انتقد وزير خارجية الشطر الشمالي من اليمن وبشيء من الحواجة والخجل الانزال والتدخل الايراني في عمان ، وقال : ان ذلك تم بموافقة السلطان قابوس وبطلب منه « ووصف هذا الاجراء بأنه أمر مؤسف ، جاء ذلك في تصريح له نشرته جريدة السياسة الكويتية الصادرة في ٢٩ / ٣ / ٧٤ ، ومن المعروف أن الاصنج هو صاحب مشروع الوساطة بين اليمن الديمقراطية ونظام العمالة في مسقط ، الذي قدم الى الدورة الحادية والستين لمجلس وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد مؤخراً في تونس ، والذي رفضته الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، على أساس أنه مغالطة ويتجاهل حقيقة الصراع الدائر في عمان بين جماهير الشعب وفورقتها وبين النظام العميل في مسقط وحلفائه المستعمرين والغزاة . ان الانظمة العربية الوطنية والعناصر المحسوبة على الوطنيه لم تجد طريقاً للخلاص من حراجه موقفاً ، وصمتها المريب تجاه ما يتعرض له شعبنا من قمع وارهاب وحشي وما يتعرض له وطننا من غزو اجني يستهدف طمس عروبتة ، لم تجد من وسيلة الا تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بغد ان ظلت تغمض عيونها وتسد آذانها حتى لا ترى الحقائق ولا تسمع وقعها ، بهذه الطرق يعالج الاشقا مشاكل هذه الامة ويقررون مصيرها .

يطيب لنا وانتم تحتفلون بالذكرى السابعة والعشرون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ان نرفع اليكم باسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وباسم جماهيرنا الصامدة في المناطق

رساله من الجالية اليمنية الى الايراني

• رفع أبناء الجالية اليمنية في السعودية . مذكرة الى القاضي عبد الرحمن الأرياني رئيس المجلس الجمهورية في الشطر الشمالي من اليمن . وقد عبرت الرسالة عن تدمر واستياء المواطنين اليمنيين في السعودية من الاوضاع المتردية في الشطر الشمالي ، والتي تسير من سيء الى أسوأ ، والتي تسير بهذا الشطر الى طريق تتعارض تماماً مع الاهداف التي حددها الشعب اليمني عندما فجر ثورته في السادس والعشرين من ستمبر ١٩٦٢ م . وعبرت المذكرة كذلك عن السئم من ترديد الشعارات الجوفاء والخطب الجماهيرية حتى ماتت الكلمات ، وتعطل المنطق - على حد قول المذكرة - وتعرضت المذكرة الى عمليات الارتشاء والفساد في جهاز الحكومة وتفتشي أسلوب الواسطات والمحسوبية الى آخر مواضع الفساد وطالبت المذكرة بوضع حد لما يجري في الشطر الشمالي . ولانقاذ ماتبقى من سمعة شمال اليمن وكرامة شعبه !!

صادف يوم الاحد ٧ ابريل (نيسان) الحالي الذكرى السابعة والعشرون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، واهتمت بهذه المناسبة احتفالات رسمية وشعبية في كل من العراق وسوريا ، .

ففي العراق تم افتتاح العديد من المشاريع الاقتصادية والخدماتية في كافة أنحاء العراق ، وأقيم احتفال جماهيري حضره الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية ، والقي الرفيق صدام حسين الامين العام المساعد للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق . خطاباً أكد فيه ان العراق سيضرب بقوة على مصالح الامبريالية واعوانها ليس في العراق فحسب بل في طول وعرض الوطن العربي .

وفي سوريا الصامدة ، حيث يقف الجيش العربي السوري والجماهير السورية وقفة الصمود في وجه المعتدين الصهاينة ، ألقى الرفيق حافظ الاسد خطاباً في احتفال جماهيري أقيم بهذه المناسبة ، أكد فيه على العزم في الاستمرار في النضال حتى يتحقق السلام القائم على العدل واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وقال الرفيق الاسد : ان العدو لن يستطيع أبداً منع رؤوسنا من ان تبقى مرفوعة ، وانه لا توجد قوة على هذه الارض تستطيع ان تذلتنا الان .

هذا وقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بالبرقيتين التاليتين الى الرفاق قادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا والعراق :

الرفيق / شهاب العيسى ، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي
الرفاق / القيادة القومية
الرفاق / القيادة القطرية - بغداد

يناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ، يطيب لنا باسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وباسم شعبنا



على طريق حرب التحرير الشعبية

على طريق حرب التحرير الشعبية وعلى طريق التصدي البطولي والشجاع للغزاة الايرانيين والمحتلين الانجليز وعمالهم الخونة حكام مسقط ، لتطهير الوطن العماني من شرورهم وذنوبهم ، ودفاعاً عن عروبة الارض العربية في هذا الجانب من الوطن العربي الأبي يوالى ثوارنا الابطال من قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية مهامهم القتالية اليومية ضد قواعد الغزاة والمستعمرين وعمالهم الخونة حكام مسقط .
فقد صدرت عن قوات جيش التحرير الشعبي - اقليم ظفار - البلاغات العسكرية التالية :

بلاغ عسكري رقم ٧٤ / ٩٨ م

عملية الشهيد سعيد غانم الرويعي بتاريخ ٣/٣١ وفي تمام الساعة الثالثة صباحاً قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي قامت بهجوم على مواقع العدو في « شمال صرفيت » بواسطة القصف المدفعي ولمدة خمس واربعين دقيقة كان القصف شديداً ومركزاً في مواقع العدو مما جعله يرد على قصف ثوارنا بقصف جنوني بواسطة مدفعيته وبدون تمييز محالوا ايقاف قصف ثوارنا الابطال . كما قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بتمشيط المنطقة المجاورة دون تحقيق أي هدف . خسائر العدو تدمير أربعة مواقع دفاعية تدميراً كاملاً وشوهد العدو وهو يخلي ثلاث اصابات من بين افراده وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٧٤ / ٩٩ م

بتاريخ ٤/١ وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي شنت هجوماً مدفعياً على مواقع العدو في شمال صرفيت لمدة خمس وخمسين دقيقة واصابت مدفيعتنا اهدافها اصابات مباشرة ادى ذلك الى تدمير ثلاثه مواقع دفاعية تدميراً كاملاً ولم تقدر خسائر العدو في الارواح . وفي نفس اليوم قامت مجموعة القناصة التابعة لقواتنا العاملة في « صرفيت » بعملية قنص لافراد العدو في مواقعه استمرت من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى الخامسة مساءً . وتمكنت المجموعة من اصابة ثلاثة من افراد العدو وعادت المجموعة بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٧٤ / ١٠٠ م

بتاريخ ٤/٢ وفي تمام الساعة السادسة صباحاً قامت مجموعة من ثوارنا الابطال بقصف مدفعي على مواقع العدو في « شمال صرفيت » ولمدة ساعة كاملة خسائر العدو تدمير أحد مواقعه المحصنة تدميراً كاملاً والحاق اضراراً في الاخرى وعلى اثر ذلك قامت طائرات العدو بقصف وحشي على المناطق الالهة بالسكان بقصد الانتقام من المواطنين ولكنها لم تحقق أي هدف من اهدافها الاجرامية ولم تحدث من جانبنا أية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٧٤ / ١٠١ م

بتاريخ ٤/١ وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في صرفيت شنت هجوماً مدفعي على مواقع العدو في « شمال صرفيت » ولمدة خمس وخمسين دقيقة كان القصف شديداً

ومركزاً على مواقع العدو وتجمعاته . خسائر العدو تدمير ثلاثه مواقع دفاعية تدميراً كاملاً . أما خسائره في الارواح لم تقدر . خسائرننا لاشيء .

بلاغ عسكري رقم ٧٤ / ١٠٢ م

بتاريخ ٤/٢ وفي تمام الساعة الثانية عشره والنصف ظهراً قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي قامت بقصف مدفعي على مواقع العدو في « شمال صرفيت » دام القصف مدة خمس وخمسين دقيقة كان قصف ثوارنا خلالها عنيفاً ومركزاً في مواقع العدو

وتحصيناته وقد نتج عن ذلك تدمير اربعة مواقع للعدو ولم تقدر خسائره في الارواح خسائرننا لاشيء .

بلاغ عسكري رقم ٧٤ / ١٠٣ م

بتاريخ ٤/٣ قامت قواتنا بقصف مدفعي على مركز العدو في (أبوخسيه) بالمصر وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحاً دام القصف مدة ساعة كاملة . خسائر العدو تدمير اربعة مواقع دفاعية وشوهد العدو وهو ينقل اصاباته من القتلى والجرحى الى طائرة عموديه هبطت في المركز . من جانبنا

بلاغ عسكري رقم ٧٤ / ١٠٤ م

بتاريخ ٤/٤ وفي تمام الساعة التاسعة ليلاً هاجم ثوارنا مواقع العدو الاستعماري والرجعي في « شمال صرفيت » وذلك بواسطة القصف المدفعي الذي استمر لمدة ثلاث ساعات وبشكل متقطع مما جعل العدو يعيش حالة ذعر دائم طوال الليل واصيب بالارتباك الشديد . ولم تقدر خسائر العدو حتى وقت اعداد هذا البلاغ . خسائرننا لاشيء .

★ نبذة من حياة الشهيد سالم سعيد جداد ★

سالم سعيد جداد مع رفاقه في جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية في انتصدي حملة أكتوبر - نوفمبر ١٩٧١ في المنطقة الشرقية التي قادها الكوماندوس البريطاني وكان له شرف المساهمة في افشال حملة أكتوبر - نوفمبر وفي ديسمبر من عام ١٩٧١ شارك في المؤتمر التأسيسي بين الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي . وساهم في رسم سياسة الجبهة ، وفي قرارات وتوصيات المؤتمر التأسيسي - اهليش - كما انتخب عضواً في القيادة المركزية للجبهة الشعبية وفي الفترة الواقعة بين مؤتمر اهليش والدورة الاولى للقيادة المركزية في ٧٢ كان عضواً في اللجنة التنفيذية المركزية حيث قام بدور فعال في توطيد علاقة الثورة ورسم سياستها الخارجية وكان ضمن وفد الجبهة الشعبية الذي قام بزيارة للصين الشعبية في اواخر سنة ٧٢ م .

في بداية ١٩٦٥ عاد في اجازة الى مسقط رأسه لزيارة اهله واقاربه . وفي نفس العام دوت الرصاصه الاولى من على قمم ظفار الشفاء معلنة بذلك بداية الطريق نحو الخلاص من المستعمرين واعوانهم ونحو الخلاص من كافة اشكال التخلف . كان الشهيد سالم سعيد جداد يتلمس في البندقية اللغة الوحيدة التي يعرفها الاستعمار ووسيلة ناجحة لتحقيق اهداف الشعب في الحرية والاستقلال . لقد كان متلهفاً للتحاق بصوف المناضلين بل كان مندفعاً ليتفرغ نهائياً للمشاركة في النضال الوطني ، وفي نفس العام التحق بقوات جيش التحرير الشعبي في المنطقه الوسطى وشارك مع رفاقه في المعارك العسكرية الدائرة بين قوات الثورة والقوات البريطانية والمرتزقة .

★ في ٦٧ انتخب الرفيق الشهيد سالم سعيد جداد عضواً في قيادة جبهة تحرير ظفار وساهم مساهمة فعالة في محاربة النزعات الاقليمية والقبلية التي كانت تنخر في جسم الثورة . في ٦٨ شارك في المؤتمر الثاني (حمرين) وساهم بدور فعال في رسم سياسة الثورة من خلال مؤتمرها الثاني كما ساهم في قرارات ونتائج اعمال المؤتمر الثاني والنتائج التي خرج بها ، وانتخب في القيادة العامة .

★ في ٦٩ - ٧٠ بذل مجهودات جباره مع رفاقه في قيادة جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وارساء الدعائم الصحيحة لبناء المليشيا المسلحة للذود عن الثورة والوطن والمشاركة الى جانب جيش التحرير الشعبي في مواجهة المستعمرين وعمالهم وفي سبتمبر ٧٠ عندما قامت الحركة الانقسامية في المنطقة الشرقية من ظفار كان له دورا بارزا في اخماد الحركة الانقسامية وافساد مخطط قوى الثورة المضادة .

★ في ٩ يونيو ١٩٧١ شارك في المؤتمر الثالث للجبهة الشعبية في رخيوت وقد اعيد انتخابه من جديد في القيادة العامة للجبهة الشعبية . وقد تمكن الرفيق الشهيد

★ ولد الشهيد سالم سعيد جداد في عام ٤٨ م في شمال المنطقة الوسطى ، وترى في احضان اسرة بدوية وعاش كغيره من ابناء شعبه حياة التخلف الشديد والظلم والاستبداد في ظل الاستعمار البريطاني وحكم الاسرة الابلوسعيدية . ظل الشهيد يعيش حياته الاولى مع اسرته المتنقلة في الصحراء الممتدة من اليمن الديمقراطي الى عمان الداخل والساحل . وقد عانى مع اسرته والاف الاسر مشاق الحياة وقسوة الطبيعة عاش المعاناة التي يعاني منها شعبه على يد المستعمرين وعمالهم .

★ لقد كانت لهذه الحياه القاسية والمعاناة التي عاشها مع اسرته وصعوبة التنقل من مكان لآخر وحرمانه واسرته من عدم الاستقرار ، كان لهذه الحياة دورا اساسيا في نشأة وتكوين الرفيق سالم سعيد جداد ، لقد صقلت له الحياة منذ نعومة اظفاره وعودته على تحمل الصعاب وركوب المخاطر واوهيته هذه الحياة ميزات عظيمة كالصبر والشجاعة والصفاء والجرأة على مجابهة الاخطار .

★ لم يطق ذرعا لهذه الحالة المزرية التي يعيشها شعبه ، لم تنهأ له الحياة في مسقط رأسه وبين اهله واقاربه ففضل ان يهاجر الى مقاطعة اخرى من الوطن . وفي بداية الستينات انتقل الى ابوظبي حيث التحق بالشرطة والى جانب عمله بدأ دراسته الابتدائية ، امتاز بحدة الذكاء التي يتمتع بها غالبا ابن الصحراء . وقد كان لهذه الميزة الممتازة دورا اساسيا في نجاحه في عمله ودراسته . كان الرفيق الشهيد سالم سعيد جداد كثيرا ما يتحدث عن الام شعبه عن الجرائم التي يرتكبها المستعمرون بحق ابناء وطنه فاهتدى الى الطريق التي كان يفكر ويبحث عنها ، طريق العمل السياسي للخلاص من المستعمرين وعمالهم ولبناء المجتمع الذي يحلم به الشعب حيث التحق بالتنظيمات السرية للجبهة في امارات ساحل عمان وعمل بكل مجهوداته من اجل تطوير العمل السياسي والانتقال به الى الشكل الاعلى في النضال ضد المستعمرين وعمالته .